

اسموها سنة تبخر المعلومات

خريجو الثانوية العامة .. سنة راحة بطعم العلقم

.. في الوقت الذي تعد فيه السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعة محطة لراحة الطلاب من عناء اثنتي عشرة سنة دراسية نجد أن هذه السنة تلحق الضرر ببعض من الطلاب .. خصوصا من لا يتمكن منهم من الحصول على عمل مؤقت أو برنامج دراسي في مجال اللغة الانجليزية أو الحاسوب.

تحقيق / مفيد درهم



السنوات الدراسية الماضية وتدفعهم إلى اللجوء إلى مقاهي الانترنت ومقاييل القات وتزيد من فرص البطالة.

الانحراف

ويقول عبد الولي صالح المجلي - مدير إدارة التقييم والتطوير بالإدارة العامة للوسائل والتقنية التربوية: توفر السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعات المناخ الملائم للذين يعملون على استقطاب خريجي الثانوية العامة للانحراف وارتكاب أعمال تخريبية.

مجدية

وترى الاستاذة رمزية هاشم - وكيلة مدرسة سقطرى بأمانة العاصمة أن السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعات مجدية بالنسبة لخريجي الثانوية العامة كونها تريحهم من عناء سنوات الدراسة الماضية وتجعلهم يفكرون مليا في دراسة التخصص المناسب لهم.

أسباب

ويعتقد الأستاذ نبيل قائل سيف العريفي - رئيس قسم التوجيه التربوي بمديرية معين أن أسباب بقاء خريجي الثانوية العامة في السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والدراسة الجامعية دون التحاقهم بالجامعات ترجع إلى تأخر إصدار وثائق الثانوية العامة والإجراءات الروتينية المصاحبة لإعلان نتائج الشهادة العامة.

ويشير العريفي إلى الأضرار التي تلحق بخريجي الثانوية العامة جراء بقاءهم سنة إضافية دون التحاقهم بالجامعات والتي تتمثل بالتحاق خريجي الثانوية بسوق العمل وحبهم مردود المالى على حساب الدراسة العليا ونسيانهم الكثير من المعلومات والتي تؤثر عليهم سلبا أثناء اختبار القبول في الدراسة الجامعية مما ينبغي سرعة إصدار وثائق الثانوية العامة فور تخرج الطلاب.

وأوصت اللجنة العسكرية مؤخرا بإعادة الخدمة الإلزامية لخريجي الثانوية العامة من أجل الحد من المشاكل الناتجة عن السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والدراسة الجامعية.

ممن سبقوهم. ويشاركة الرأي باسم محمد شاهر - خريج الثانوية العامة- بقوله: قام صاحب عمل بتشغيلنا بعد تخرجنا من الثانوية العامة ووفر لنا سبل الراحة وعندما حان وقت الدراسة الجامعية نصحننا بعدم جدوى الالتحاق بها وأن مستقبلنا بهذا العمل واستمرارنا بهذا العمل إلى أن فوجئنا بأنه يطلب منا الخروج من العمل والذي ترافق مع انتهاء فترة شهادتنا لنجد أبواب الجامعات والمستقبل موصدة في وجوهنا.

ويتهم جعفر من ابتكر فكرة السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعات بأنهم السبب في الأضرار التي لحقت بهم جراء وقوعه فريسة لرفقاء السوء في هذه السنة. وتشكو حليلة - خريجة الثانوية العامة- من أن بقاءها في البيت بعد التخرج من الثانوية العامة جعل أباه يضيق من جلستها في البيت في إرغامها على زواج فاشلة.

سرعة إصدار الوثائق

وتتمنى ريم محمد عبدالله - خريجة الثانوية العامة من الجهات المعنية سرعة إصدار وثائق طلاب الثانوية العامة بعد تخرجهم مباشرة من أجل سرعة التحاقهم بالجامعة.

فراغ

وتقول الأستاذة صفية أبو شعرة - مديرة مدرسة بغداد الأساسية النموذجية بأمانة العاصمة: يؤدي بقاء خريجي الثانوية العامة في السنة الفاصلة بين الشهادة العلمية والالتحاق بالجامعة دون خدمة إلى شعورهم وإحساسهم بالملل والفراغ وعدم وجود دافع لهم في الحياة.

مأساة

ويؤكد عبده أحمد قاسم الرداي - نائب مدير إدارة الحاسوب التعليمي بالإدارة العامة للوسائل والتقنية التربوية أن بقاء خريجي الثانوية العامة سنة إضافية دون التحاقهم بالجامعة مأساة كونها تعمل على تبخر المعلومات التي اكتسبوها في

وأشار إلى أن المشكلة بالنسبة للعديد من خريجي الثانوية العامة والذين يقعون ضحية الانشغال بتجميع الأموال في السنة الفاصلة لشهادتهم العامة والتحاقهم بالجامعات أنهم لا يقوون على مقاومة إجراءات تجميع الأموال خصوصا في ظل المعاناة التي تواجه خريجي الجامعات

□ وروى لنا الطالب مختار علي عبده -خريج ثانوية- كيف ترك دراسته العليا بعد تخرجه من الثانوية العامة وذلك حين قرر أن يدخل سوق العمل من أجل أن يجمع فلوس دراسته العليا وشيئا فشيئا جرت الفلوس في يده وانشغل في تكوين نفسه على حساب دراسته.

□ الطالب هاشم - خريج ثانوية عامة اعتبر السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعة سبب عدم التحاقه بالكلية التي يرغب بها .. مؤكدا أن هذه السنة جعلته ينسى الكثير من معلومات اختبار القبول في كليته ولذلك طالب الجهات المعنية بإعادة النظر في ذلك.

□ يقول الطالب منير صادق أحمد - خريج ثانوية عامة: إن فكرة السنة الفاصلة بين الشهادة العامة والالتحاق بالجامعة بحد ذاتها سلبية وتضر بخريجي الثانوية العامة .. معتبرا بقاء خريجي الثانوية العامة سنة إضافية دون التحاقهم بالجامعة خطأ كبيرا.

■ مختصون: أضرار كثيرة تلحق بخريجي الشهادة العامة جراء بقاءهم لسنة إضافية دون التحاقهم بالجامعات

■ خريجون تائهون في بحر العمل بعد الثانوية وآخرون انضموا لصفوف البطالة

